مجلـــــة علـــــوم
الرياضـــــــــــة
المجلـــد الرابـــع
عشـــر العـــدد 53

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

تأثير استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطالبات

أ. د بسمة نعيم محسن م. د جليلة جوير عبدالله أ. د حنان عدنان عبعوب

Dr.basmanaeem@jmail.com jalelajweer@gmail.com hanan.adnan@uodiyala.adu.iq

الكلمات المفتاحية :التفكير البصري, النمذجة الحسية, التحصيل المعرفي, الضرب الساحق, حائط الصد, الكرة الطائرة.

ملخص البحث

تمثلت **اهمية البحث** في اعداد وحدات تعليمية تتضمن استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية ومعرفة تأثيره في تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة عن طريق قدرة الطالبة في التعامل مع المعلومة من حيث نمط التفكير السائد لديها وطريقتها في الفهم والتذكر والادراك فضلا عن معرفة النمذجة الحسية لكل طالبة سواء كان النظام (سمعي- بصري- حسي) وجعل العمليات المعرفية التي تمارسها الطالبة تسهم بدور واضح في تعلم المهارات قيد البحث **وهدف البحث** إلى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لعينة البحث وكذلك التعرف على تأثير استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لعينة البحث وتم استخدام **المنهج التجريبي** ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي وتم تحديد **مجتمع البحث** بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى للعام الدراسي (2021-2022) مقسمين على (7) شعب دراسية (أ,ب,ج,د,هـ,و,ز)اذ مثلوا مجتمع البحث,اما **عينة البحث** فتم تحديدها بالطريقة العمدية وتمثلت بشعبتي (و,ز) للطالبات والبالغ عددهن (90) طالبة ,وقد تم تحديد العينة على وفق اختبار النمذجة الحسية والذي تضمن الانظمة التمثيلية الثلاثية(سمعي-بصري-حسي) اما **اجراءات البحث** الميدانية فقد تضمنت اختبار النمذجة الحسية , اختبار

التحصيل المعرفي ,اختبار مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد, وبدأ تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التفكير البصري في يوم الاحد المصادف 2022/3/6,وبمعدل وحدتين تعليمية في الاسبوع للمجموعة التجريبية وللايام (الاحد, الاربعاء)اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد اعتمدت المنهج المتبع في الكلية للايام (الاثنين, الخميس)وانتهت مدة تطبيق الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية غي يوم الاحد الموافق 2022/4/24 وتم تطبيق الوحدات التعليمية من قبل تدريسي متخصص في مجال لعبة الكرة الطائرة ,وتم اجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الاحد والاثنين المصادف 8-2022/4/9 وفي ضوء النتائج المستخلصة تم استنتاج الاتي, بأن الوحدات التعليمية التي بنيت وفق استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية قد ادت إلى تطور واضح في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة وهذه النتيجة تدل على فعالية استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية.

The Effect of Visual Thinking Strategy for Sensory Modelers on Cognitive Achievement And learn the skills of crushing beating and the wall of repelling with volleyball for the students

a.Dr.Basma Naeem Mohsen Dr.basmanaeem@jmail.com
M.Dr.Jalila Jaweer Abdulla

Keywords:
visualthinking,sensorymodeling,cognitiveattainment,crushinghitting,repellingwall, volleyball.

Abstract

The importance of the research was to prepare educational units that include the strategy of visual thinking for sensory modelers and know its impact in learning the skill of crushing beating and the wall of repelling with volleyball through the student's ability to deal with information in terms of the prevailing thinking pattern and her way of understanding, remembering and perception as well as knowing the sensory modeling of each student, whether

the system (audio-visual-sensory) and making the cognitive processes practiced by the student contribute a clear role in learning the skills under research and the goal of the research To prepare educational units according to the strategy of visual thinking for people with sensory modeling in cognitive achievement and learn the skills of crushing beating and repelling wall with volleyball for the research sample as well as to identify the impact of the visual thinking strategy of people with sensory modeling on cognitive achievement and learn the skills of crushing multiplication and the wall of repelling with volleyball for the research sample and the experimental approach was used with two equal experimental and control groups with pre- and post-test and the research community was identified with students of the second stage in Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Diyala for the academic year (2021-2022) divided into (7) study divisions (A, B, C, D, E, F, G) as they represented the research community, while the research sample was determined in the deliberate way and was represented by two divisions (f, g) for female students, which number (90) students, and the sample was determined according to the modeling test

Sensory, which included the triangular representative systems (audiovisual–sensory), while the field research procedures included the test of sensory modeling, the test of cognitive achievement, the test of the skills of crushing multiplication and the repelling wall, and the application of Sunday coincidence began educational units according to the strategy of visual thinking on 6/3/2022, and at the rate of two educational units per week for the experimental group and for days (Sunday, Wednesday) As for the control group, it adopted the curriculum followed in the college for the days (Monday, Thursday) and the duration of the period expired The application of the educational units of the experimental group on Sunday 24/4/2022 and the

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

educational units were applied by a teacher specialized in the field of volleyball, and the post-tests of the experimental and control groups were conducted on Sunday and Monday corresponding to 8 2022/4/9 and in the light of the results drawn the following was concluded, that the educational units built according to the strategy of visual thinking of people with sensory modeling have led to a clear development in learning the skills of crushing beating and repelling wall With volleyball this result demonstrates the effectiveness of the visual thinking strategy of sensory modelers.

مجلة علوم الرياضة

1-المقدمة

يشـهد عالمنـا المعاصـر ثـورة علميـة ومعلوماتيـة فاقـت مـا سـبقتها مـن الثـورات علـى مـر القرون وهذه الثورة تتطلب لمواجهتها وجود قاعدة علمية قوية الأساس تتمثل في الانسان المبدع المبتكـر وبصـير النافـذة لـذلك يتطلـب الوصـول الـى مسـتويات عاليـة مـن الـتعلم كفايـات واسـتراتيجيات تعليميـة حديثـة وتطـوره وعلـى المـتعلم لكـي يكـون ناجحـاً فـي الوصـول الـى الهـدف المطلـوب عليـه ان يعـرف كيـف يمتلـك المعلومـات وكيفيـة تحويلهـا الـى معرفـة, فمـن خـلال اسـتراتيجيات الـتعلم الحديثـة والمناسـبة يـتمكن المتعلمـون مـن اكتسـاب المعلومـات التـي يحتاجهـا فـي مواجهـة تلـك المواقـف الجديـدة ويوجهـون طاقـاتهم نحـو تلـك الأهـداف التـي سـبق ان رسـموها لأجـل الـتمكن مـن محتـوى المـواد الدراسـية سـواء كانـت نظريـة ام عمليـة "وتعـد اسـتراتيجية التفكيـر البصـري مـن النشـاطات والمهـارات التقنيـة التـي تسـاعد المـتعلم فـي الحصـول علـى المعلومـات وتمثيلهـا وتفسـيرها وادراكهـا وحفظهـا ثـم التعبيـر عنهـا وعـن أفكـاره الخاصـة بصـريا ولفظيـاً وان اسـتخدام المـدخل البصـري فـي الـتعلم الصـفي يعـد امـراً مهمـاً وذلـك علـى اعتبـار ان المـدخل البصـري يعـد اسـتراتيجية مـؤثرة فـي فهـم المضـامين العمليـة اذ ان عـرض النمـاذج والاشـكال والرسـومات بصـورة مكثفـة **ضـمن المقـررات الدراسـية وتشـير علـى المتعلمـين الفهـم وبالتـالي يحسن أدائهم وانجازاتهم في تلك المقررات". (القواسمة :2013: 217)**

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

"كمـا يعـد التفكيـر البصـري قـدرة عقليـة مرتبطـة بصـورة مباشـرة فـي الجوانـب الحسـية البصـرية اذ يحـدث هـذا التفكيـر حينمـا يكـون هنـاك تناسـق متبـادل بـين مـا يـراه المـتعلم مـن اشـكال ورسـومات وعلامـات ومـا يحـدث مـن ربـط نتاجـات عقليـة معتمـدة علـى الرؤيـة والرسـم المعـروض بالإضـافة الـى ان التفكيـر البصـري يعـد مهـارة الفـرد علـى تخيـل وعـرض فكـرة او معلومـة مـا باسـتخدام الصـور والرسـومات بـدلاً مـن الكثيـر مـن الـذي تسـتخدمه فـي الاتصـال مـع الاخرين.(العفون وعبد الصاحب:176:2012)

ولقد اصـبح الشـاغل الـرئيس الـذي يشـغل بـال كـل المـدربين والمدرسـين هـو دراسـة الجوانـب العقليـة للمـتعلم ولاسـيما البرمجـة اللغويـة الحسـية كونهـا عمليـة مرتبطـة بـالأجهزة الحسـية للمـتعلم والتـي تضـم (السـمع – البصـر – اللمـس) "لانهـا وسـيلة تعيـين المـتعلم علـى تغيـر نفسـه وإصـلاح تفكيـره وتنميـة مهاراتـه وكيفيـة أدائهـا اذ انهـا تسـتند علـى التجربـة والاختبـار وتعـود الـى نتـائج ملموسـة ومحسوسـة فـي الأداء المهـاري للمتعلم".(النفيثـان: منتـدى البرمجـة اللغويـة), ويعـد التحصـيل المعرفـي مـن الأسـس المهمـة ذات الصـلة المباشـرة بـالمتعلم اذ يعـد وسـيلة لقيـاس الـتعلم الـذي يحـدث مـن خـلال البـرامج التعليميـة وهـو اجـراء يطلـب فيـه مـن الطالـب اظهـار مهاراتـه التـي اكتسـبها نتيجـة الـتعلم مـن خـلال الإجابـة علـى مجموعـة مـن الأسـئلة النصـية الموجهـة او الاختياريـة ذات الرسـوم المعبـرة ومـن ثـم تقـدر لهـذه الإجابـات درجـات موزعـة عليهـا بالتسـاوي مـن حيـث أهميتهـا فضـلاً عـن ذلـك يعـد التحصـيل المعرفـي عمليـة موجهـة لتحسـين التعلـيم والـتعلم وبقـدر مـا يكـون القيـاس موضـوعياً تكـون نتـائج التحسـن جيـدة وموثوقـة وفعالـة, وتعـد لعبـة الكـرة الطـائرة احـدى الألعـاب الجماعيـة التنافسـية التـي اخـذت مكـان الصـدارة مـن حيـث انتشـارها فـي العـالم وتطـورت مـن لعبـة لقضـاء وقـت الفـراغ الـى لعبـة اولمبيـة تحتـاج الـى متطلبـات بدنيـة ومهاريـة وخططيـة عاليـة وتعتمـد لعبـة الكـرة الطـائرة علـى المهـارات الأساسـية كقاعـدة مهمـة تبنـى عليهـا هـذه اللعبـة للتقـدم فـي مسـتوى الأداء كمـا انهـا تعـد السـلم للارتقـاء نحـو الاجـادة والامتيـاز لـذلك يجـب توجيـه الاهتمـام الـى مراحـل تعلمهـا فهـي تحتـاج الـى بـذل الكثيـر مـن الجهـود والممارسـة فـي سـبيل اتقانهـا ولاسـيما المهـارات قيـد البحـث والتـي تشـمل مهـارة الضـرب السـاحق وحـائط الصـد, ومـن خـلال مـا تقـدم فـان اسـتراتيجية التفكيـر البصـري يمكـن ان يكـون لهـا دور كبيـر فـي الـتعلم واتقـان المهـارات قيـد البحـث اذا تبـين بـان أهميتهـا تكمـن فـي التعـرف علـى تـأثير اسـتراتيجية التفكيـر البصـري لـذوي الأنظمـة التمثيليـة فـي التحصـيل المعرفـي وتعلـم مهـارتي الضـرب السـاحق وحـائط الصـد بـالكرة الطـائرة وذلـك لأهميـة هـذه الاسـتراتيجية فـي تطـوير مهـارات الاتصـال ومهـارات

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

التفكير الإبداعي فضلاً عن اكتساب الثقة لدى الطلبة عند التعامل مع التعقيد والغموض الذي يؤدي الى التطوير الادراكي.

وتمثلت مشكلة البحث في ان الأهداف التي تسعى اليها كليات التربية البدنية هي الإحاطة بمهارات الألعاب ومعرفة القوانين التي تحكم الأداء فيها لكافة الألعاب الرياضية ولاسيما لعبة الكرة الطائرة اذ تتألف هذه اللعبة من مجموعة من المهارات الأساسية والتي تعد قاعدة مهمة للتقدم في مستوى الأداء والتغلب على احتياجات مواقف اللعب المتغيرة لذلك فانه اختيار أساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة يؤدي الى تحقيق الأهداف التي تسعى اليها الكلية وصولاً الى التعلم الفعال.

في ضوء ما تقدم لوحظ بأن هناك تذبذب في مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ولاسيما مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لطالبات السنة الدراسية الثانية فضلاً عن ذلك فأن جميع الطلبة يواجهون الكثير من الصعوبات خلال تعلم المهارات الأساسية، فضلاً عن ذلك ان المناهج التعليمية المتبعة في تدريس مادة لعبة الكرة الطائرة لا تحمل بين طياتها استراتيجية التفكير البصري التي يكون من خلالها المتعلم حيوياً وفعالاً في العملية التعليمية وذلك من خلال قدرته على الابصار والتخيل واللذان يعدان أساس العمليات المعرفية، اذ تعد الأدوات البصرية أساس نجاح الكثير من البحوث العلمية لذا ارتأى الباحثون اعداد وحدات تعليمية تتضمن هذه الاستراتيجية لأجل معرفة دورها الفاعل واهميتها في استثمار وقت التعلم بصورة افضل في اثناء الوحدة التعليمية, **وهدف البحث** إلى اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لعينة البحث.**كما هدف البحث** إلى التعرف على تأثير استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لعينة البحث.**وكانت فروض البحث** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في تأثير استراتيجية التفكير البصري لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة, فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين تأثير استراتيجية التفكير البصري والمنهاج المتبع لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة, **وتمثلت عينة البحث** بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى للعام الدراسي 2022/2021, **وتم استكمال اجراءات البحث للمدة من** 2022/1/11 ولغاية 2022/5/10.وتمثل **المجال**

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

المكـــاني بقاعـة الشـهيد الـدكتور ولهـان حميـد للكـرة الطـائرة ومختبـر الحاسـبات فـي كليـة التربيـة البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منـهج البحـث

:تـم اسـتخدام المـنهج التجريبـي بتصـميم المجمـوعتين المتكـافئتين التجريبيـة والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تـم تحديـد مجتمـع البحـث بطريقـة عمديـة والـذي تمثـل بطالبـات السـنة الدراسـية الثانيـة فـي كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة/ جامعـة ديـالى للعـام الدراسـي 2022/2021 والبـالغ عـددهن(90) طالبـة مقسـمين علـى شـعبتين (و –ز) ليمـثلن مجتمـع البحـث ويرجـع سـبب اختيـاره بطريقـة عمديـة لان مـادة الكـرة الطـائرة منهجيـة مقـررة تـدرس فـي المرحلـة الثانيـة لكليـات التربيـة البدنيـة فضـلاً عـن كـونهن مبتـدئات فـي هـذه اللعبـة اذ لـيس لـديهن أي خبـرة سـابقة فـي هـذا المجـال وعـن طريـق القرعـة تـم اختيـار عينـة التجربـة الرئيسـة لتمثـل المجموعـة الضـابطة والتجريبيـة وتـم اسـتبعاد مجموعـة مـن الطالبـات الراسـبات والمـؤجلات والطالبـات وكثيـرات الغيـاب، فضـلاً عـن بعـض الطالبـات المشـاركات فـي الأنديـة الرياضـية نظـراً لتفـوق مسـتواهن عـن بـاقي الطالبـات إضـافة الـى الطالبـات المشـاركات فـي التجربـة الاسـتطلاعية وبـذلك بلـغ عـدد افـراد عينـة التطبيـق النهـائي (40) طالبـة وبواقـع (20) طالبـة لكـل شـعبة وقـد تـم تحديـد العينـة علـى وفـق اختبـار النمذجـة الحسـية بعـد ان تـم تطبيـق هـذا الاختبـار فـي المختبـر الخـاص بالحاسـبات فـي كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة/ جامعـة ديـالى وقـد تـم توضـيح التعليمـات الخاصـة بالاختبـار لعينـة البحـث وبعـد الحصـول علـى النتـائج تـم تحديـد الطالبـات حسـب الأنظمـة الثلاثـة (سـمعي – بصـري – حسـي) الخاصـة باختبـار النمذجة الحسية لكل من شعبتين (و – ز)

الجدول (1)

يبين تقسيم العينة وفقاً لاختبار النمذجة الحسية

الشعبة	سمعي	بصري	حسي	المجموع	النسبة المئوية
و	7	7	6	20	%50
ز	11	5	4	20	%50
المجموع	18	12	10	40	%100

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ولأجل ان تعزي ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية الى تأثير العامل التجريبي لابد من اثبات تجانس العينة في متغيرات (الطول- الوزن- العمر) وذلك من خلال استخدام معامل الالتواء وكما مبين في الجدول

الجدول (2)

يبين تجانس العينة في متغيرات (الطول – الوزن – العمر)

المتغيرات الاحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	عدد العينة
الطول (سم)	161.241	5.741	162	0.396	40
الوزن (كغم)	61.436	7.398	61	0.176	
العمر (سنة/شهر)	21.350	3.457	21	0.303	

يبين من الجدول (2) ان قيمة معامل الالتواء انحصرت ما بين (+3) مما يدل على تجانس العينة في تلك المتغيرات,وعلى أساس ذلك تم تقسيم العينة بصورة عشوائية وبطريقة القرعة الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وذلك بناء على المنهاج التعليمي (التفكير البصري المنهاج المتبع بالكلية) وهذه المجاميع هي:

المجموعة الضابطة: التي تمثل شعبة (و) اذ تتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد ضمن المنهاج التعليمي المعتمد في الكلية (المنهاج المتبع) اذ بلغ عددهم (20) طالبة.

المجموعة التجريبية: التي تمثل شعبة (ز) اذ تتعلم الطالبات مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد ضمن المنهاج المعد (التفكير البصري) اذ بلغ عددهم (20) طالبة ولكي نستطيع ارجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة وعليه وبعد ان تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وفقاً للنمذجة الحسية (سمعي – بصري – حسي) تم اجراء عملية التكافؤ بينهم في الاختبارات القبلية المهارية لقياس الأداء الفني وقد تم استخدام اختبار تحليل التباين (F) وكما مبين في الجدول (3) والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين كل من ذوي الأنظمة الثلاثة (سمعي – بصري – حسي) ولمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

الجدول (3)

يبين قيمة (F) المحسوبة للتكافؤ لذوي النمذجة الحسية لمجموعتين البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية

المعالجة الإحصائية المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الاختبارات المهارية	الضرب الساحق	بين المجاميع	0.631	5	0.126	0.469	0.796	غير معنوي
		داخل المجاميع	9.144	34	0.269			
	حائط الصد	بين المجاميع	1.671	5	0.334	1.688	0.164	غير معنوي
		داخل المجاميع	6.729	34	0.198			

ISSN-e: 2710 - 5016 الرقم الدولي
ISSN: 2074 - 6032

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

المصادر العربية والأجنبية, الاستبانة الاستطلاعية الخاصة بأسئلة اختبار التحصيل المعرفي انظر ملحق (4).

التجربة الاستطلاعية, الاختبارات المهارية, شبكة المعلومات الدولية للاتصالات (الانترنت), فريق العمل المساعد انظر الملحق (2)

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

كاميرة فديو نوع (Sony) made in china,حاسبة الكترونية نوع (LENOVO),

حاسبة يدوية made in china,جهاز عرض Data show.

2-3-3 الأدوات المستخدمة في البحث:

ملعب الكرة الطائرة,كرات طائرة عدد (15),صافرة عدد (2),أوراق واقلام, فايلات ,صور ,أقراص CD عدد (6).

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

2-4-1 اختبار النمذجة الحسية

يتكون هذا الاختبار من (10) أسئلة كل سؤال يحتوي على (3) إجابات حيث يختار المختبر إجابة واحدة خلال (5) ثوان أي ان مدة الاختبار الزمنية للإجابة على (10) أسئلة هي (50) ثانية ثم يتم الحصول على النتيجة مباشرة بعد إتمام المختبر من الإجابة على جميع الأسئلة الخاصة بالاختبار على جهاز الحاسوب بعد الضغط على امر (احصل على النتيجة) ليتم معرفة النظام الذي يقع فيه المختبر اما (سمعي – بصري – حسي) هذا الاختبار يساعد على تحديد نظامك او نظام أي شخص يخضع لهذا الاختبار، وكما مبين في الملحق (3) وتم تطبيق هذا الاختبار في المختبر الخاص بالحاسبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى وقد تم توضيح التعليمات الخاصة بالاختبار لعينة البحث.

2-4-2 اختبار التحصيل المعرفي :

يتكون اختبار التحصيل المعرفي من (40) سؤال كل سؤال يتضمن أربعة بدائل للإجابة على السؤال، اذ تبلغ درجة كل سؤال (1) درجة عند الإجابة الصحيحة و(صفر) عند الإجابة الخاطئة، اذ احتوى الاختبار على اسئلة تحتوي على مفهوم المهارة وأنواع المهارة والاخطاء

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

الشـائعة فضـلا عـن تكنيـك مهـارتي الضـرب السـاحق وحـائط الصـد وحسـب الأداء الفنـي اقسـام المهـارة الثلاثـة (تمهيـدي – رئيسـي – ختـامي) وكمـا موضـح فـي الملحـق (3) ,اذ تـم اعـداد هـذه الاسـئلة بالاعتمـاد علـى (الكتـاب المنهجـي)* للمرحلـة الثانيـة وتـم عـرض هـذه الاسـئلة علـى مجموعـة مـن الخبـراء والمختصـين فـي مجـال الـتعلم الحركي,طرائـق التـدريس,الاختبار والقياس,الكرة الطائرة.

2-4-3 الاختبارات المهارية

اولاً: اختبار الضرب الساحق: .(نصيف واخرون:225:2012)

ثانياً: اختبار حائط الصد: (حسانين وعبد المنعم:247:1988)

2-6 الاختبارات القبلية

بعـد تحديـد الاختبـارات المناسـبة لعينـة البحـث تـم إعطـاء وحـدة تعريفيـة لجميـع افـراد العينـة وكـان خـارج وقـت الوحـدة التعليميـة لغـرض تمكـين الطالبـات مـن التعـرف علـى شـكل الاختبـار وكيفيـة اداءه بعـدها أجريـت الاختبـارات للمهـارات قيـد البحـث (الضـرب السـاحق – حـائط الصـد) وللمجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة بتـاريخ 2022/2/27 فـي قاعـة الشـهيد ولهـان حميـد وعلـى ملعـب الكـرة الطـائرة فـي كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة جامعـة ديـالى وقـد تـم تنفيـذ الاختبـارات بمسـاعدة فريـق العمـل المسـاعد لغـرض الانطـلاق مـن نقطـة شـروع واحـدة وعـزو النتـائج التـي تظهـر بعـد تطبيـق أسـاليب التـدريس الـى المتغيـر المسـتقل فقـط ولـيس الـى شـيء اخـر فقـد اكتفـى البـاحثون بالاختبـارات المهاريـة لتكـافؤ المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة، امـا بخصـوص اختبـار التحصـيل المعرفـي فقـد اعتمـد البـاحثون علـى ان المجمـوعتين متكـافئتين لكـون المـنهج الخـاص بالكليـة ومفـردات المـادة الدراسـية تطبـق علـيهم اول مـرة ، لـذلك تـم توزيـع الاختبـار الخـاص بالتحصيل المعرفي على عينة البحث فقط في الاختبارات البعدية.

2-7 المنهج التعليمي:

صياغة المنهج التعليمي على وفق استراتيجية التفكير البصري:

بعـد الاطـلاع علـى مجموعـة مـن المصـادر العلميـة الخاصـة باسـتراتيجية (ابيكـال هاوسـن) للتفكيـر البصـري، ودور التدريسـي والطالـب فـي ضـوء هـذه الاسـتراتيجية وكيـف يعمـل التفكيـر البصـري وكيـف تبـدأ الوحـدة التعليميـة وفـق هـذه الاسـتراتيجية تـم وضـع مفـردات الوحـدات التعليميـة وفـق اسـتراتيجية التفكيـر البصـري وقـد تـم اسـتخدام الجانـب التعليمـي النظـري مـن القسـم الرئيسـي

* نجلاء نصيف واخرون ؛ المبادئ الأساسية بالكرة الطائرة وطرق تعلمها، ط1: (بغداد، الموال للنشر، 2012).

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

وزمنه (20) دقيقة في كل وحدة تعليمية لاجل تطبيق محتوى هذه الاستراتيجية اذا تم عرض النماذج والاشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن هذا الوقت لشرح وعرض وتطبيق مهارتي (الضرب الساحق – حائط الصد) أي يتم استخدام المدخل البصري لاجل فهم المضامين العملية المتعلقة باداء المهارات قيد البحث اذا تم استخدام عمليتي (الابصار – التخيل) اذ تعد هاتان العمليات من العمليات الرئيسة في محتوى التفكير البصري وفيما يلي عرض لكيفية بدء الجانب النظري التعليمي حسب استراتيجية التفكير البصري.

بداية الجانب النظري (التعليمي):

في البداية نسمح للطالبات بمشاهدة وفحص النماذج والاشكال والرسومات والتفكير بها والمساهمة بالملاحظات والأفكار والاستماع لهم ببناء الفهم سوياً، ثم نطلب من الطالبات الانتباه والتركيز بهذه المادة التعليمية المعروضة امامهم ومن ثم نعطيهم لحظات صامتة بالنظر لها ثم ندعوهم للكلام.

عرض الأسئلة:

بعد مشاهدة وفحص المادة التعليمية من قبل الطالبات نعرض عليهم بعض الأسئلة حول ما تمت مشاهدته من قبلهم للمادة التعليمية وبعد ان تبدأ الطالبات بعرض ملاحظاتهم وبذلك تبقى الطالبات متفاعلات ومشاركات داخل الوحدة التعليمية.

الرد على ملاحظات الطالبات:بعدما يستمع المدرس بعناية الى كل ما يقال من ملاحظات من قبل الطالبات وبذلك تبدأ عملية التفكير عند الطالبات من خلال الإجابة على الأسئلة والملاحظات المفصلة من قبل المدرس,

انهاء الجانب النظري (التعليمي):

يقوم المدرس بشكر الطالبات على مشاركتهم الفاعلة ويخبرهم انه استمتع بالعمل معهم، الامر الذي يؤدي على تشجيعهم على التفكير لما له من أهمية كبيرة في استخلاص النتائج بالتالي يتحسن أدائهم العملي، ثم بعد ذلك يبدأ المعلم بعرض المهارات بشكل عملي.

2-8 التجربة الرئيسة تطبيق استراتيجية التفكير البصري

بعد اجراء الاختبارات القبلية لمتغيرات البحث تم تنفيذ استراتيجية التفكير البصري على طالبات المرحلة الثانية وبأشراف مباشر من قبل الباحثون خلال العام الدراسي 2022/2021 وللمدة من 2022/3/6 ولغاية28 / 4/ 2022 ,اذ استغرقت هذه الاستراتيجية 16 وحدة تعليمية وبمعدل (2) وحدة تعليمية في الأسبوع وكان زمن التطبيق (20) دقيقة داخل الجزء

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

التعليمي من القسم الرئيسي، وتم تطبيق هذه الاستراتيجية من قبل (تدريسي متخصص)* في مجال لعبة الكرة الطائرة.

2-9 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية في يوم الاثنين الموافق 2022/5/8 في قاعة الشهيد ولهان حميد وعلى ملعب الكرة الطائرة كما تم اجراء اختبار التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة في مختبر الحاسبات داخل الكلية.

2-10 الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية statisticalpackagefor socialsiences لتحليل نتائج البحث فضلاً وتم الاعتماد على المصادر الاتية في استخدام الوسائل الاحصائية الأخرى في استخراج البيانات الخاصة بالبحث كالاتي: (الحكيم:269-308 :2004),(التكريتي والعبيدي:109-157 :1999),(رضوان:133-138 :1996).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لذوي النمذجة الحسية في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

3-1-1 عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة t المحسوبة ودرجة الحرية ونسبة الخطأ لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية.

الجدول (6)

يبين الأوساط والانحرافات والفروق للمجموعة التجريبية

الاسلوب	عدد العينة	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف س	ف ع	قيمة T	درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة
			س	ع	س	ع						
الحسي	6	الضرب الساحق	1.333	0.516	6.167	0.408	4.833	0.408	29.000	5.000	0.000	معنوي
		حائط الصد	2.000	0.000	4.667	0.816	2.667	0.816	8.000	5.000	0.000	معنوي
بصري	7	الضرب الساحق	1.571	0.535	6.143	0.378	4.571	0.535	22.627	6.000	0.000	معنوي

* أ.م.د رافد حبيب قدوري (لاعب الكرة الطائرة – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

		حائط الصد	1.571	0.535	6.000	0.577	4.429	0.787	14.892	6.000	0.000	معنوي
السمعي	7	الضرب الساحق	1.571	0.535	5.000	0.000	3.429	0.535	16.971	6.000	0.000	معنوي
		حائط الصد	1.714	0.488	4.714	0.756	3.000	0.816	-9.721	6.000	0.000	معنوي

3-1-2 عـرض نتـائج الأوسـاط الحسـابية والانحرافـات المعياريـة والوسـط الحسـابي للفـروق والانحـراف المعيـاري للفـروق وقيمـة t المحسـوبة ودرجـة الحريـة ونسـبة الخطـأ لمتغيـرات البحـث للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية.

الجدول (7)

يبين الأوساط والانحرافات المعيارية والفروق للمجموعة الضابطة

الاسلوب	عدد العينة	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف س	ف ع	قيمة T	درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة
			س	ع	س	ع						
الحسي	4	الضرب الساحق	1.500	0.577	4.250	0.500	-2.750	0.500	-11.000	3.000	0.002	معنوي
		حائط الصد	1.500	0.577	3.250	0.500	-1.750	0.500	-7.000	3.000	0.006	معنوي
بصري	5	الضرب الساحق	1.600	0.548	4.000	0.000	-2.400	0.548	-9.798	4.000	0.001	معنوي
		حائط الصد	1.600	0.548	3.800	0.837	-2.200	0.447	-11.000	4.000	0.000	معنوي
السمعي	11	الضرب الساحق	1.727	0.467	4.182	0.405	-2.455	0.522	-15.588	10.000	0.000	معنوي
		حائط الصد	1.818	0.405	4.000	0.447	-2.182	0.603	-12.000	10.000	0.000	معنوي

3-2 عـرض نتـائج التبـاين ومجمـوع المربعـات ودرجـة الحريـة ومتوسـط الانحرافـات وقيمـة F والدلالة الإحصائية لذوي النمذجة الحسية(سمعي- بصري – حسي)في الاختبارات البعدية .

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

الجدول (8)

يبين تحليل التباين للمتغيرات

الاختبارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	Fقيمة	Sig.	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	بين المجموعة	589.929	5.000	117.986	9.137	0.000	معنوي
	داخل المجموعة	439.046	34.000	12.913			
	المجموع	1028.975	39.000				
الضرب الساحق	بين المجموعة	31.823	5.000	6.365	53.080	0.000	معنوي
	داخل المجموعة	4.077	34.000	0.120			
	المجموع	35.900	39.000				
حائط الصد	بين المجموعة	8.749	5.000	1.750	2.561	0.045	معنوي
	داخل المجموعة	**23.226**	**34.000**	**0.683**			
	المجموع	**31.975**	**39.000**				

3-2-1 عـرض نتـائج L.S.D لمتغيـر التحصـيل المعرفـي لـذوي النمذجـة الحسـية فـي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

الجدول (9)

يبين اقل فرق معنوي للتحصيل المعرفي

Dependent Variable			متوسط الفروق	نسبة الخطا	الدلالة إحصائية
التحصيل المعرفي	**LSD**	**تجريبية حسي**	**ضابطة حسي**	**10.83333***	**000.**	**معنوي**
			تجريبية بصري	**1.02381-**	**612.**	**غير معنوي**
			ضابطة بصري	**8.43333***	**000.**	**معنوي**
			تجريبية سمعي	**2.54762**	**211.**	**غير معنوي**
			ضابطة سمعي	**5.28788***	**007.**	**معنوي**
		ضابطة حسي	**تجريبية حسي**	**-10.83333***	**000.**	**معنوي**

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

		تجريبية بصري	-11.85714*	.000	معنوي
		ضابطة بصري	-2.40000	.326	غير معنوي
		تجريبية سمعي	-8.28571*	.001	معنوي
		ضابطة سمعي	-5.54545*	.012	معنوي
	تجريبية بصري	تجريبية حسي	1.02381	.612	غير معنوي
		ضابطة حسي	11.85714*	.000	معنوي
		ضابطة بصري	9.45714*	.000	معنوي
		تجريبية سمعي	3.57143	.072	غير معنوي
		ضابطة سمعي	6.31169*	.001	معنوي
	ضابطة بصري	تجريبية حسي	-8.43333*	.000	معنوي
		ضابطة حسي	2.40000	.326	غير معنوي
		تجريبية بصري	-9.45714*	.000	معنوي
		تجريبية سمعي	-5.88571*	.008	معنوي
		ضابطة سمعي	-3.14545	.114	غير معنوي
	تجريبية سمعي	تجريبية حسي	-2.54762	.211	غير معنوي
		ضابطة حسي	8.28571*	.001	معنوي
		تجريبية بصري	-3.57143	.072	غير معنوي
		ضابطة بصري	5.88571*	.008	معنوي
		ضابطة سمعي	2.74026	.124	غير معنوي
	ضابطة سمعي	تجريبية حسي	-5.28788*	.007	معنوي
		ضابطة حسي	5.54545*	.012	معنوي
		تجريبية بصري	-6.31169*	.001	معنوي
		ضابطة بصري	3.14545	.114	غير معنوي
		تجريبية سمعي	-2.74026	.124	غير معنوي

3-2-2 عرض نتائج L.S.D لمتغير مهارة الضر

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ب الساحق لذوي النمذجة الحسية في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

الجدول (10)

يبين اقل فرق معنوي للضرب الساحق

Dependent Variable						
الضرب الساحق	LSD	تجريبية حسي	ضابطة حسي	*1.91667	.000	معنوي
			تجريبية بصري	.02381	.902	غير معنوي
			ضابطة بصري	*2.16667	.000	معنوي
			تجريبية سمعي	*1.16667	.000	معنوي
			ضابطة سمعي	*1.98485	.000	معنوي
		ضابطة حسي	تجريبية حسي	*1.91667-	.000	معنوي
			تجريبية بصري	*1.89286-	.000	معنوي
			ضابطة بصري	.25000	.289	غير معنوي
			تجريبية سمعي	*.75000-	.001	معنوي
			ضابطة سمعي	.06818	.738	غير معنوي
		تجريبية بصري	تجريبية حسي	.02381-	.902	غير معنوي
			ضابطة حسي	*1.89286	.000	معنوي
			ضابطة بصري	*2.14286	.000	معنوي
			تجريبية سمعي	*1.14286	.000	معنوي
			ضابطة سمعي	*1.96104	.000	معنوي
		ضابطة بصري	تجريبية حسي	*2.16667-	.000	معنوي
			ضابطة حسي	.25000-	.289	غير معنوي
			تجريبية بصري	*2.14286-	.000	معنوي
			تجريبية سمعي	*1.00000-	.000	معنوي
			ضابطة سمعي	.18182-	.337	غير معنوي

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

		تجريبية سمعي	تجريبية حسي	*1.16667-	.000	معنوي
			ضابطة حسي	*75000.	.001	معنوي
			تجريبية بصري	*1.14286-	.000	معنوي
			ضابطة بصري	*1.00000	.000	معنوي
			ضابطة سمعي	*81818.	.000	معنوي
		ضابطة سمعي	تجريبية حسي	*1.98485-	.000	معنوي
			ضابطة حسي	06818-.	.738	غير معنوي
			تجريبية بصري	*1.96104-	.000	معنوي
			ضابطة بصري	18182.	.337	غير معنوي
			تجريبية سمعي	*81818-.	.000	معنوي

3-2-3 عـرض نتـائج L.S.D لمتغيـر مهـارة حـائط الصـد لـذوي النمذجـة الحسـية فـي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

الجدول (11)

يبين اقل فرق معنوي لحائط الصد

Dependent Variable					الدلالة إحصائية
حائط الصد	LSD	تجريبية حسي	ضابطة حسي	*1.41667	.012	معنوي
			تجريبية بصري	38095.	.413	غير معنوي
			ضابطة بصري	33333-.	.510	غير معنوي
			تجريبية سمعي	23810.	.608	غير معنوي
			ضابطة سمعي	66667.	.121	غير معنوي
		ضابطة حسي	تجريبية حسي	*1.41667-	.012	معنوي
			تجريبية بصري	1.03571-	.054	غير معنوي
			ضابطة بصري	*1.75000-	.003	معنوي
			تجريبية سمعي	*1.17857-	.029	معنوي
			ضابطة سمعي	75000-.	.129	غير معنوي

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

		تجريبية بصري	تجريبية حسي	38095-.	413.	غير معنوي
			ضابطة حسي	1.03571	054.	غير معنوي
			ضابطة بصري	71429-.	149.	غير معنوي
			تجريبية سمعي	14286-.	748.	غير معنوي
			ضابطة سمعي	28571.	480.	غير معنوي
		ضابطة بصري	تجريبية حسي	33333.	510.	غير معنوي
			ضابطة حسي	*1.75000	003.	معنوي
			تجريبية بصري	71429.	149.	غير معنوي
			تجريبية سمعي	57143.	246.	غير معنوي
			ضابطة سمعي	*1.00000	032.	معنوي
		تجريبية سمعي	تجريبية حسي	23810-.	608.	غير معنوي
			ضابطة حسي	*1.17857	029.	معنوي
			تجريبية بصري	14286.	748.	غير معنوي
			ضابطة بصري	57143-.	246.	غير معنوي
			ضابطة سمعي	42857.	291.	غير معنوي
		ضابطة سمعي	تجريبية حسي	66667-.	121.	غير معنوي
			ضابطة حسي	75000.	129.	غير معنوي
			تجريبية بصري	28571-.	480.	غير معنوي
			ضابطة بصري	*1.00000-	032.	معنوي
			تجريبية سمعي	42857-.	291.	غير معنوي

3-3 مناقشة النتائج:

3-3-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لذوي النمذجة الحسية في المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

من خلال النتائج السابقة التي تم عرضها وتحليلها يظهر بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية و للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد ولصالح الاختبارات البعدية وتعزى أسباب هذه الفروق إلى تأثير المناهج التعليمية (استراتيجية التفكير البصري المنهاج المتبع في الكلية) اذ نجد تأثير هذه المناهج كان فعالا في أحداث التعلم ومن ثم ساعد على إظهار تقدم واضح في مستوى الأداء المهاري لدى كلا المجموعتين التجريبية والضابطة لكن بفروق مختلفة اذ إن اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ التي تبنى عليها المناهج التعليمية يؤدي حتما إلى إحداث التعلم كما يعزى أسباب هذه الفروق إلى متغيرات أخرى تتداخل في عملية التعلم منها اتباع مبدأ تدرج التعلم المهارات الحركية وذلك من خلال التدرج في إعطاء التمارين من البسيط إلى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس,إضافة إلى التدريب المستمر على المهارة و تزويد المتعلم التغذية الراجعة كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى المتعلمات وبالتالي ادت إلى حدوث آثار إيجابية في عملية التعلم وهذا يتفق مع ما ذكره (اسماعيل:102:2002) أن من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد أن يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس العلمية السليمة للتعلم ولكي تكون بداية التعلم سليمة لابد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء كما أن تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبه واندفاع .(اسماعيل:102:2002) كما يؤكد ذلك محمد محمود عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فإن الأداء العام للطالب يتحسن كثيرا.(الحيلة:65:1999)

3-3-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لذوي النمذجة الحسية لمجموعتي البحث في المتغيرات

يعزى سبب الفروق التي ظهرت في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع متغيرات البحث المهارية والتحصيل المعرفي والتي تم عرضها في الجدول رقم (8) إلى الادوات البصرية التي استخدمت أثناء الوحدات التعليمية في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي والتي تضمنت الفيديوهات المنوعة لعرض تكنيك الأداء المهاري والمخططات التي توضح أنواع المهارات وتسلسل أداء المهارة و الرسومات التي تتعلق بأنواع المهارات قيد البحث كل ذلك ساعد في عملية تكوين الصورة الجديدة عن طريق تدوير وأعاده الخبرات الماضية و التخيلات العقلية وحفظها في عين العقل إذا أكد ذلك (القواسمة وأبو غزالة) بان (الأبصار والتخيل وهما أساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة في المخ تعتمد على ذكرتنا السابقة).(القواسمة وابو غزالة:128:2013),كما يعزى سبب هذه الفروق إلى استخدام الأدوات البصرية والتي تمثلت في جهاز (datashow) والتي عدت

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

أدوات بصـرية أدراكيـة أساسـية سـاعدت علـى تشـكيل ومعالجـة الصـور العقليـة لمهـارة المناولـة المرتـدة والطبطبـة العاليـة فضـلا عـن المـادة النظريـة للتحصـيل المعرفـي اذ يؤكـد ذلـك كـل مـن (نادية العفون، منتهى الصاحب) بـأن الاشـكال البصـرية مهمـة لتمثيـل المعرفـة ليسـت فقـط أدوات تربويـة إرشـادية ولكـن تعـد سـمات تـربط التفكيـر والـتعلم لأن الأدوات البصـرية سـاهمت فـي إنجـاح كثيـر مـن بحـوث العلمـاء كمـا يعـزى سـبب هـذه الفـروق إلـى أن الأدوات البصـرية التـي تـم اسـتخدامها أثنـاء الوحـدة التعليميـة سـاعدت علـى تطـوير الرؤيـة البصـرية وزيـادة كفـاءة الجهـاز البصـري ولا سـيما حاسـة الأبصـار اذ يعـد النظـام البصـري احـد الأنظمـة المهمـة الـذي نعتمـد عليـه بشـكل كبيـر لتـوفير المعلومـات عـن البيئـة المحيطـة ومـن ثـم اسـتخدام المعلومـات البصـرية لاتخـاذ القـرار بخصـوص الحركـة اذ يوكـد ذلـك (عمـار جبـار2016) علـى أهميـة عامـل الأبصـار لأداء الواجبـات الحركيـة التـي يتطلـب الأداء الحركـي فيهـا الجوانـب البصـرية لإدراك جميـع المتغيـرات وسـعة التعامـل معهـا بشـكل صـحيح لتجنـب الأخطـاء باعتبـار حاسـة البصـر الحاسـة الأساسـية لـرد الفعـل وأداء الواجـب الحركي(عبـاس:107:2016) كمـا أكـد ذلـك (العفـون وعبـد الصـاحب2012) بـأن التفكيـر البصـري قـدرة عقليـة مرتبطـة بصـورة مباشـرة فـي الجوانـب الحسـية البصـرية التـي تـؤثر علـى التفكيـر بشـكل ايجـابي حينمـا يكـون هنـاك تناسـق متبـادل بينهمـا والتـي يراهـا المـتعلم مـن أشـكال ورسـومات وعلاقـات ومـا يحـدث مـن اسـتنتاجات عقليـة معتمـدا علـى الرؤيـة والرسـم المعـروض لأن التفكيـر البصـري مهـارة الفـرد علـى التخيـل وعـرض فكـرة او معلومـة مـا باسـتخدام الصـور والرسـومات بـدلا مـن الكثيـر مـن الحشـو الـذي نسـتخدمه فـي الاتصـال مـع الآخرين.(العفون وعبـد الصـاحب:175:2012),كمـا يعـزى أسـباب الفـروق التـي ظهـرت فـي الاختبـارات البعديـة بـين المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة ولصـالح المجموعـة التجريبيـة فـي اختبـار التحصـيل المعرفـي الـى طريقـة عـرض المـادة التعليميـة باسـتخدام جهـاز (Data show) فضـلاً عـن الصـور والبوسـترات التـي تعـرض المـادة النظريـة الخاصـة بـالاداء الفنـي (التكنيـك) للمهـارات قيـد البحـث وهـذا يتفـق مـع مـا أكدتـه (جليلـة جـوير، 2021) اذ اشـارت بـأن السـماح للطالبـات بأخـذ الوقـت الكـافي للـتعلم طبقـاً لإمكانيـاتهم وقـدراتهم الذاتيـة فضـلاً عـن طريقـة عـرض المـادة التعليميـة سـواء كانـت بـنص مكتـوب او صـور ثابتـة ومتحركـة او مقـاطع فيـديو والتـي تمكـن الطالبـات مـن اسـتعمال اكثـر مـن حاسـة فـي عمليـة الـتعلم وتتـيح لهـم فهمـاً وادراكـاً واسـتيعاباً لطبيعـة الحركة.(عبدالله:125:2021)

4- الخاتمة:

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات اهمها بأن: استراتيجية التفكير البصري والمنهاج المتبع في الكلية تعد مناهج فاعلة في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وبفروق مختلفة,وان استراتيجية التفكير البصري اثبتت أهميتها وفاعليتها لذوي النمذجة الحسية في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد وبشكل افضل من الأسلوب المتبع في الكلية,فضلا عن ملائمة استراتيجية التفكير البصري لذوي النظام البصري اذ حققت نتائج افضل في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة يلي ذلك الطالبات اللاتي يمتلكن النظام الحسي ومن ثم بالدرجة الثالثة الطالبات اللاتي يمتلكن النظام السمعي, ***وعلى ضوء الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة تم التقدم بمجموعة من التوصيات تضمنت بأن*** استخدام استراتيجية التفكير البصري في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية لما لها من دور فاعل في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية قيد البحث للمتعلمات من ذوي النمذجة الحسية,واجراء هذه الدراسة باستخدام استراتيجية التفكير البصري على طلبة المرحلة الثالثة والرابعة ولمادة قانون كرة الطائرة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية لمعرفة دور هذه الاستراتيجية في رفع مستوى المعرفة القانونية بالقواعد الرسمية بالكرة الطائرة,واجراء دراسة مشابهة وباستخدام استراتيجية التفكير البصري على العاب رياضية أخرى سواء كانت فردية اوفرقية,وكذلك استخدام استراتيجية التفكير البصري في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والتي لم يتم استخدامها في هذه الدراسة والتي تشمل (الارسال، الاستقبال، الاعداد، الدفاع عن الملعب),فضلا عن استخدام استراتيجية التفكير البصري لذوي الإعاقة السمعية في عملية التعلم الحركي وبرامج التربية الحركية والتي قد يكون لها اثراً فاعلاً في عملية التعلم.

المصادر والمراجع:

احمد حسن القواسمة ومحمد احمد أبو غزالة؛ تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث، ط1: (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013)

جليلة جوير عبد الله؛ اثر منهج تعليمي وفق استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لتصنيف (bayer) في المعرفة العلمية والتفكير الإبداعي وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطالبات: (أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2021)

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ظـافر هاشـم إسـماعيل. الاسـلوب التدريسـي المتـداخل وتـأثيره فـي الـتعلم والتطـوير مـن خـلال الخيـارات التنظيميـة المكانيـة لبيئـة تعلـم التـنس.(أطروحـة دكتـوراه، كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضة، جامعة بغداد 2002)

عبد الرحمن النيفثان؛ منتدى البرمجة اللغوية www.arali/arabiclindex.httm

علـي سـلوم جـواد الحكـيم؛ الاختبـارات والقيـاس والاحصـاء فـي المجـال الرياضـي: (القادسـية، جامعة القادسية، الطيف للطباعة، 2004) .

عمـار جبـار عبـاس ، مجـال الرؤيـة وعلاقتـه بدقـة أداء مهـارة الضـربة الاماميـة بتـنس الكراسـي ، مجلـة علـوم الرياضـة (المجلـد الثـامن العـدد 24 جامعـة ديـالى كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة 2016) .

محمـد محمـود الحيلـة. التصـميم التعليمـي –نظريـة وممارسـة، ط1،عمـان : دار المسـيرة للنشـر و التوزيع و الطباعة ،1999.

محمـد نصـر الـدين رضـوان؛ الإحصـاء الوصـفي فـي علـوم التربيـة البدنيـة والرياضـية: (القـاهرة، دار الفكر العربي، 1996).

محمـد صـبحي حسـانين وحمـدي عبـد المـنعم ,الاسـس العلميـة بـالكرة الطـائرة وطـرق القيـاس ,1988.

ناديـة حسـن العفـون ومنتهـى مطشـر عبـد الصـاحب. التفكيـر أنماطـه ونظرياتـه وأسـاليب تعليمـه وتعلمه، ط1، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع ،2012،

نجـلاء نصـيف واخـرون ؛ المبـادئ الأساسـية بـالكرة الطـائرة وطـرق تعلمـه، ط1: (بغـداد، المـوال للنشر، 2012).

وديـع ياسـين محمـد التكريتـي وحسـن محمـد عبـد العبيـدي؛ التطبيقـات الإحصـائية واسـتخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب، 1999) .

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تمت الاستعانة بهم

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل	جوانب الاستعانة باراء الخبراء		
				اختبـــار النمذجـــة الحسية	الاختبـــارات المهارية	الأســـئلة المعرفية
1	أ.د لمى سمير حمودي	التعلم الحركي الكرة	جامعـــة بغـــداد/ كليـــة التربيـــة	✓	✓	✓

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

		الطائرة	البدنية وعلوم الرياضة			
2	أ.د ثائر رشيد حسن	طرائـــق التـــدريس الكرة الطائرة	جامعـــة ديـــالى/ كليـــة التربيـــة البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
3	أ.د نجلاء عباس نصيف	التعلم الحركي الكرة الطائرة	جامعـــة بغـــداد/ كليـــة التربيـــة البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
4	أ.د حاتم فليح حسن	التعلم الحركي الكرة الطائرة	جامعـــة الكوفـــة/ كليـــة التربيـــة البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
5	أ.د مجاهد حميد رشيد	التعلم الحركي الكرة الطائرة	جامعـــة ديـــالى/ كليـــة التربيـــة البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
6	أ.م.د علي سبهان صخي	التعلم الحركي الكرة الطائرة	الجامعـــة المستنصـــرية/ كليـــة التربية البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓
7	أ.م.د حيدر فاضل صالح	التعلم الحركي الكرة الطائرة	جامعـــة ديـــالى/ كليـــة التربيـــة البدنية وعلوم الرياضة	✓	✓	✓

ملحق (3)نموذج من الاسئلة المعرفية

التي تم اعدادها لاختبار التحصيل المعرفي في مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة

ت	الاسئلة	الاجابة	تصلح	لا تصلح
1	– تعرف مهارة الضرب الساحق بانها:–	ا– ضرب الكرة بكلتا اليدين لتعديتها من فوق الشبكة إلى ملعب المنافس. ب– ضرب الكرة بإحدى اليدين لتعديتها من فوق الشبكة إلى ملعب المنافس. ج– ضرب الكرة بإحدى اليدين وبقوة لتعديتها من فوق الشبكة إلى ملعب المنافس وبطريقة قانونية. د– كل ما ذكر.		
2	تكمن اهمية الضرب الساحق في انها :–	أ– تعبر عن الجهود الفنية للفريق بأكمله مما تعزز ثقة اللاعبين بأنفسهم. ب– تعد من المهارات التي تؤدي دورا في تحقيق الفوز من خلال اكتساب نقاط مضمونة. ج– تعد المهارة الهجومية الاولى والاساسية بعد الارسال التي يمكن من خلالها ان يكسب الفريق غالبية نقاطه. د– كل ما ذكر.		
3	من انواع مهارة الضرب الساحق حسب الاتجاه:–	أ– الضرب الساحق الواطئ (السريع).		

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

		ب- الضرب الساحق المتوسط. ج- الضرب الساحق بالخداع. د- الضرب الساحق القطري والمستقيم.		

ت	الاسئلة	الاجابة	تصلح	لا تصلح
1	- تعـرف مهـارة حـائط الصـد بانها:-	ا- قيام لاعب واحد او اكثر من لاعبي الصف الخلفي باعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس . ب- قيام لاعب او اكثر من لاعبي الصف الامامي مع اللاعب الحر باعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس . ج- قيام لاعب او اكثر من لاعبي الصف الامامي باعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس . د- كل ما ذكر .		
2	تصنف مهارة حائط الصد بأنها :	أ- مهارة هجومية . ب- مهارة دفاعية . ج- مهارة دفاعية وهجومية . د- مهارة لتمويه وارباك هجوم المنافس .		
3	تكمن اهمية مهارة حائط الصد بأنها:-	ا- الوسيلة الفعالة في تثبيط عزم المنافس. ب- منع مهاجم الفريق المنافس من ضرب الكرة ضربا ساحقا فوق الشبكة. ج- افشال خطة هجوم الخصم ،فضلا من اعطاء الوقت الكافي للاعبين المدافعين باتخاذ مواقعهم الدفاعية. د- كل ما ذكر.		

مجلـــــة علـــــوم
الرياضـــــــــــة
المجلـــد الرابـــع
عشـــر العـــدد 53
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

الملحق (3)

اختبار النمذجة الحسية